IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الاكاديمية العلمية
ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)
ISLAMIC SCIENCES JOURNAL
Journal Homepage: http://jis.tu.edu.iq
ISJ

# A BRIEF SUMMARY Of INTERPRETING VERSES Of The GLORIOUS QURAN AlKAWAShI'S BOOK In QURAN INTERPRETATION (IMAM MOWAFAQ ADIN AHMED BIN YOUSIF AlKAWAShI ( 680 A.H) A STUDY And INVESTIGATION Of ALHAKA SURA

**Dr. SAADI HUSEIN ALI** *

*College of Islamic sciences, Tikrit University.*

**KEY WORDS:**

Alkawashi ، Full name and surname, Investigation Method, Investigation into Alhaka Sure.

**ARTICLE HISTORY:**

**Received**: ١/٠٦/٢٠١٩

**Accepted**: ١٢/٠٦/٢٠١٩

**Available online:** ١/٠٢/٢٠٢٠

## ABSTRACT

Summary in interpretation of the verses of the Glorious Quran. Alkawashi's Book in Interpretation of the verses of the Glorious Quran. As for his ancestors, Imam Muwafaq Adin Ahmed Bin Yousif Alkawashi. An Investigation of Alhaka Sura in the Quran. Imam Muwafaq Adin Alkawashi is regarded as the best brain in Mosul in the ١٧th (A.
H), ( Summary In Interpretation of the verses of the Glorious Quran's book was considered to be the most important and brief interpretation which included different references, readings, judgements, meanings, and different views for different well-known researchers.

Ahaka is one of the suras whereas Alkawashi dealt with rhetorical meanings. He also chooses a high language to use words in interpretation. All the texts in this sura have been interpreted that a reader cannot find any difficulty to understand them very well. The interpreter supported what he interpreted with different ways of readings. This could help the commentator to extracted judgements and references which were suitable for ways of reading as well as aspects of parsing in some texts and words.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

* Corresponding author: E-mail: desaadi٨٨@gmail.com

# تفسير ( التلخيص في تفسير القرآن العظيم ) للإمام موفق الدين أحمد بن يوسف الكواشي (ت ٦٨٠هـ ). دراسة وتحقيق سورة الحاقة

**ا.د. سعدي حسين علي العزاوي**
كلية العلوم الاسلامية/ جامعة تكريت

**الخلاصة:** تفسير (التلخيص في تفسير القرآن العظيم) للإمام موفق الدين أحمد بن يوسف الكواشي (ت٦٨٠هـ ) رحمه الله. دراسة وتحقيق سورة الحاقة.

يعد المفسر الامام موفق الدين الكواشي – رحمه الله – من كبار علماء الموصل في القرن السابع الهجري الذين تعددت علومهم وتنوعت فنونهم ، وتفسيره (التلخيص في تفسير القرآن العظيم) من التفاسير المختصرة المهمة التي احتوت بين طياتها اللغة والدلالة والمعاني المختلفة والقراءات المتعددة والاحكام وآراء العلماء الذين سبقوه .

وسورة الحاقة واحدة من سور هذا التفسير المبارك إذ تناول فيها من المعاني البليغة وأوجه اللغة الجميلة للمفردات الواردة في هذه السورة ، ومن ثمَّ تفسيرها تفسيرا واضحا لا يجد القارئ عناءً في فهم ومعرفة مراد الله من آياتها ، معززا ذلك بالقراءات المختلفة التي من خلالها استنبط أحكاما ودلالات تناسب القراءة التي قرئت بها فضلا عن الأوجه الاعرابية لبعض الآيات والمفردات.

**الكلمات المفتاحية:** الكواشي، اسمه ولقبة، منهج التحقيق، تحقيق سورة الحاقة.

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين الذي شرف الأمة بأشرف كتاب وجعل التمسك به وتطبيق أوامره والكفّ عما نهى عنه سببا لمرضاة الله ودخول الجنة من أوسع الأبواب ، والصلاة والسلام على الحبيب الخاتم ، وعلى آله وجميع الأصحاب ، وعلى من دعا بدعوته وعمل بهديه الى يوم يفر فيه المرء من أخيه وأبيه وبنيه والأحباب.

أما بعد :

فانَّ الله قد كرم الأمة على باقي الأمم بأن جعل لها شريعة هي خاتمة الشرائع ، ودينها خاتم وناسخ الديانات ، وكتابها معجزة باقية الى أن يشاء الله أنزله على خير الأنام ، من تمسك به فقد سعد في الدارين ، ومن أعرض عنه شقي في الدارين ، فصار هذا الكتاب حياة ومنهجا لأكرم المخلوقات بعد أن أمرهم بالطيبات ونهاهم عن اتيان المحرمات مرغبا لهم بفهم معانيه وتدبر آياته ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴿٢٤﴾ ﴾ محمد: ٢٤؛ ولذلك أقبل اليه المسلمون برغبة وطمع في رحمة الله تلاوة وحفظا وعملا وفهما ، فاستنبطوا منه الأحكام والعلوم وفسروا آياته وبذلوا الجهد لفهم معانيه وايصالها الى عامة المسلمين وغيرهم .

ومن هؤلاء المفسرين الذين خدموا كتاب الله هو الامام الكواشي –رحمه الله– الذي كان له باع طويل في علوم القرآن والتفسير والعربية فانبرى بتأليف تفسير لكتاب الله أسماه تفسير (التلخيص في تفسير القرآن العظيم) أخترنا منه سورة الحاقة لتحقيقها كونه لازال أغلبه مخطوطا في درج المكتبات العالمية ، سائلين الله – جل جلاله – أن يجعل عملنا هذا لخالص وجهه الكريم .

واقتضت خطة البحث أن تكون من :

مقدمة ومبحثين :

المبحث الأول : حياة الامام الكواشي الشخصية والعلمية.

والمبحث الثاني : تحقيق سورة الحاقة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

## المبحث الأول : حياة الكواشي الشخصية والعلمية:

### المطلب الأول : حياته الشخصية

**اولا : اسمه وكنيته :**

من خلال المصادر التي اطلعت عليها تبين لي أن الامام الكواشي اسمه أحمد بن يوسف بن رافع بن حسن بن رافع موفق الدين أبو العباس الكواشي الموصلي من بني شيبان[١].

**ثانيا : لقبه وشهرته :**

بما أنه من قبيلة بني شيبان لقّبَ بـ ( الشيباني ) ، وبني شيبان قبيلة عربية مشهورة بين القبائل العربية [٢] ، وهي من بني ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل العدنانية العربية التي توافدت من شبه الجزيرة العربية حالها حال القبائل العربية الأخرى كالأزد والخزرج وتميم وربيعة وزبيد وغيرها ، وهذه القبيلة كانت لهم كثر في صدر الاسلام ويقطنون في شرقي دجلة من جهات الموصل ، وهي من أوائل القبائل العربية التي قطنت الموصل[٣].

وقد اشتهر الامام بـ ( الكواشي ) نسبة الى (كَوَاشَة ) ، وهي قلعة حصينة من قلاع الموصل تقع بين الجبال في الجهة الشرقية منها ، وبالقرب من جزيرة ابن عمر، ، وليس لها طريق الا لراجل واحد[٤].

**رابعا : مولده ونشأته :**

ولد الشيخ الامام الكواشي . رحمه الله . سنة (٥٩٠هـ) وقيل في ربيع الأول من سنة (٥٩١هـ) بقلعة كواشة [٥]، وهذا هو الراجح ، سيما اذا علمنا أنه توفي عن تسعين سنة ، وقد اتفق المؤرخون على وفاته سنة (٦٨٠هـ) [٦].

---

(١) ينظر : تلخيص مجمع الآداب في معرفة الألقاب : ٨٣٩/٥ ، ومعرفة القراء الكبار : ٢/ ٥٤٧ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي : ١٤٦٥/٤ ومرآة الجنان وعبرة اليقضان : ١٩٢/٤ ، ولب الألباب في تحرير الأنساب : ١٥٨ ، وطبقات المفسرين للداوودي : ١٠٠/١.

(٢) ينظر: تلخيص مجمع الآداب في معرفة الألقاب : ٨٣٩/٥ ، ومرآة الجنان وعبرة اليقضان : ١٩٢/٤ ، ولب الألباب في تحرير الأنساب : ١٥٨ ، وطبقات المفسرين للداوودي : ١٠٠/١.

(٣) ينظر : موسوعة الموصل الحضارية ( الموصل في عهد السيطرة السلجوقية ) : ١٤٥/٢.

(٤) ينظر : العبر في خبر من غبر : ٣٢٧/٥ ، والوافي بالوفيات للصفدي : ٨/ ٢٩١ ، ومرآة الزمان : ١٩٢/٤ ، والتعريف بمساجد السليمانية : ٨ .

(٥) ينظر : تلخيص مجمع الآداب : ٨٣٩/٥ ، وسير اعلام النبلاء : ١٧ / ٣٥٢ ، وطبقات الشافعية الكبرى : ٨/ ٤٢ ، وغاية النهاية في طبقات القراء : ١/ ١٨٣ ، وبغية الوعاة في طبقات النحويين : ١/ ٤٠١.

(٦) ينظر : تلخيص مجمع الآداب : ٨٣٩/٥ ، ومعرفة القراء الكبار :٥٤٧/٢، وسير اعلام النبلاء : ٣٥٢/١، وطبقات المفسرين : ١٠٠/١-١٠٠.

أما نشأته : فانه ترعرع على ما يبدو في المكان الذي ولد فيه ، وبحجر والده الذي اعتنى به عناية شديدة منذ صغره ، وبذل اقصى ما بوسعه في تعليمه القرآن ، والقراءات ، والنحو[١] ، الا انه مات وتركه صغيرا ولم يستكمل تعليمه ، ليتولاه بعد ذلك خاله الذي لا نعرف اسمه ، وأخذ بتعليمه حتى بلغ العشرين من عمره في جزيرة ابن عمر ، سافر بعد ذلك الى الشام ، وبيت المقدس ، وذهب الى بيت الله الحرام حاجا[٢] ، ثم سكن دمشق وبعد رجوعه منها اشترى قمحا من ارض نوى كونها من فتوح عمر – رضي الله عنه – ثلاثة امداد حملها على كتفه من دمشق الى الموصل ثم زرعها في ارض الموصل وخدمها بنفسه الى حين حصاد الزرع ليأخذ منه ما يقوته ، ولا يأكل الا منها ، ويترك الباقي بذارا ، ليزرعه في وقت البذار الجديد ، وبقي على هذا الحال سنوات عدة يتقوت من القمح هو واصحابه وزواره [٣].

**خامسا : صفاته واخلاقه :**

عُرف عن الكواشي انه كان يتصف بالصفات الرفيعة ، والاخلاق العالية ، والشمائل الكريمة، ويعود ذلك الى تخلقه بأخلاق القرآن العظيم منذ صغره وزهده بالدنيا ، فحظي بحب الناس له ، والهيبة من الولاة ، إذ كان منقطع عن الناس مجتهدا بالعبادة ، لا يقبل من أحد شيئا ، وانشغل بالإقراء والتصنيف والعبادة في الجامع العتيق أكثر من اربعين سنة[٤].

أثنى عليه المؤرخون بقولهم : انه الرجل العابد الزاهد الصالح التقي الولي الصوفي ، وانه من الأولياء الأبرار والصالحين الأخيار ، عالم قدوة ، وعلامة مفسر ، وامام محقق كبير القدر عارف بالله ، من أئمة التفسير ، وعلماء النحو وصاحب ديانة وعفة وصيانة ، ولم ينشغل بالدنيا وزخارفها[٥].

وقد عمي في أخريات عمره مما جعله يضع منديلا يتلمسه في اثناء سجوده ، لكي يحافظ على اتجاه القبلة ، خوفا من ان يميل عنها ، مع انه غير ملزم بذلك[٦].

**سادسا : وفاته :**

توفي الكواشي – رحمه الله – في سنة (٦٨٠هـ) واتفقت على ذلك المصادر التي ترجمت له، الا انها اختلفت في تعيين اليوم والشهر الذي ولد فيه من تلك السنة ، فقيل : انه مات في السابع من

---

(١) ينظر : سير اعلام النبلاء : ١٧ / ٣٥٢ ، وبغية الطلب في تاريخ حلب : ١٢٦١/٣.

(٢) ينظر : تاريخ الاسلام : ٤٥٢/٥٠ ، وسير اعلام النبلاء : ٣٥٢/١٧.

(٣) ينظر : تلخيص مجمع الآداب : ٨٣٩/٥ ، ومعرفة القراء الكبار :٥٤٧/٢، وسير اعلام النبلاء : ٣٥٢/١، وطبقات المفسرين : ١٠٠/١-١٠٠.

(٤) ينظر : طبقات الشافعية الكبرى : ٨:٤٢ ، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : ٣٤٩/٧.

(٥) ينظر : تلخيص مجمع الآداب : ٨٣٩/٥ ، وتذكرة الحفاظ : ١٤٦٥/٤، وغاية النهاية : ١٥١/١ ، وبغية الوعاة : ٤٠١/١ ، ومفتاح السعادة : ٤٣٥/١ ، وشذرات الذهب : ٣٦٥/٥ .

(٦) ينظر : بغية الطلب في تاريخ حلب : ١٢٦١/٣

جمادى الآخرة[١] ، وقيل في السابع عشر من الشهر نفسه [٢] ، وقيل : في السابع عشر من رجب[٣]، ودفن في احدى جوانب الجامع العتيق في الموصل[٤].

## المطلب الثاني : حياته العلمية

### أولا : ثقافته

أول ما بدأ به الشيخ الكواشي حياته العلمية بتلقي دروس القرآن الكريم والقراءات على يد والده الذي خطفه الموت وترك ابنه صغيرا [٥] ، ليحيطه بعد ذلك خاله بعطفه ورعايته ، والحرص على تعليمه ، فيبرع في الإقراء والتفسير والعربية ، ومعرفة جيدة بأسباب النزول[٦].

قال عنه العلماء : هو من اشهر المفسرين في العراق في النصف الأول من القرن الهجري السابع ، وكانت شهرته تفوق شهرته في القراءات ، وان كان من القراء الكبار[٧] ، فضلا عن ذلك فانه كان محدثاً عالماً[٨].

ولمكانته العلمية المرموقة ، فقد جاءه طلبة العلم من شتى البلاد ، لينهلوا من علمه واخلاقه، وهكذا قضى سني عمره ملازما للإقراء والافادة وتصنيف الكتب الى أن فارق الدنيا في زاوية من زوايا الجامع العتيق في الموصل [٩].

### ثانيا : شيوخه .

تلقى الشيخ الكواشي العلم بعد أبيه وخاله من شيوخ وعلماء كثيرين كان لهم الباع الطويل في ميدان العلم وتدريسه ونشره ومن أبرز هؤلاء العلماء :

١. المعمر ابو الحسن علي بن أبي بكر بن رزبة بن عبدالله القلانسي البغدادي العطار الصوفي ، عالم في الحديث ، المتوفى في ٥/ ربيع الأول سنة /٦٣٣هـ [١٠].

---

(١)ينظر : تلخيص مجمع الآداب : ٨٣٩/٥ ، وتذكرة الحفاظ : ١٤٦٥/٤، وغاية النهاية : ١٥١/١ ، وبغية الوعاة : ٤٠١/١ ، وطبقات المفسرين / ١٠٠/١.

(٢) ينظر : تاريخ الأدب العربي في العراق : ١٦١/١.

(٣) ينظر : ذيل مرأة الزمان : ١٠٤/٤.

(٤) ينظر : تلخيص مجمع الآداب : ٨٣٩/٥ ، وذيل مرآة الزمان : ١٠٤/٤ ، ومنهل الأولياء : ١٢٩/٢.

(٥) ينظر : سير اعلام النبلاء : ٣٥٢/١٧.

(٦) ينظر : تلخيص مجمع الآداب : ٨٣٩/٥ ، وذيل مرأة الزمان: ١٠٤/٤، والعبر: ٥: ٣٢٧ ، والوافي بالوفيات: ٢٩١/٨، ومرآة الجنان: ١٩٢/٤، وبغية الوعاة :٤٠١/١ ، وطبقات المفسرين : ١٠٠/١.

(٧) ينظر : معرفة القراء الكبار : ٥٤٧/٢ ، وغاية النهاية : ١٨٣/١ .

(٨) ينظر : المعين في طبقات المحدثين للذهبي : ٢١٦/١ .

(٩) ينظر : منهل الأولياء : ١٢٩/٢ ، والجامع الأموي للموصل : ٢١٣.

(١٠) ينظر: سير اعلام النبلاء: ٣٨٧/٢٢ ،والنجوم الزاهرة: ٢٩٦/٦ ،وشذرات الذهب: ١٦٠/٥.

٢. علم الدين السخاوي أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري ، عالم بالتفسير والقراءات والأصول واللغة ، توفي في١٢/ جمادى الآخرة سنة /٦٤٣ هـ [١].

٣. ابن الأثير علي أبو الحسن بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الجزري ، سمع منه الكواشي الحديث ،(ت٦٣٠هـ) [٢].

**ثالثا : تلاميذه .**

أخذ العلم من الامام الكواشي كثير من طلبة العلم الذين حرصوا على الجلوس عنده ، والتلقي عنه ، والافادة منه ، فاخذوا عنه العلوم المختلفة من التفسير والقراءات واللغة ، ومن هؤلاء التلاميذ :

١. تقي الدين المقصاتي أبو بكر بن عمر بن مشبع الجزري المقرئ ، روى عن الكواشي التفسير ، ( ت٧١٣هـ) [٣].

٢. ابن الصباغ محي الدين عبد الله بن جعفر بن علي بن صالح الأسدي ، أخذ عن الكواشي القراءة ، ( ت ٧٢٧ هـ )[٤].

٣. ابن الوراق ، أبو عبدالله محمد بن علي بن أبي القاسم بن أبي العز بن خروف الموصلي الحنفي، أخذ عن الكواشي القراءات،(ت ٧٢هـ)[٥].

**رابعا : مؤلفاته**

كان الشيخ الكواشي – رحمه الله – عالما متبحرا ومتفنا بعلوم تبين شخصيته العلمية ، متميزا بسعة معارفه للعلوم التي برع فيها ، ولذلك كانت له مؤلفات قيمة وهذه بعضها :

١. التبصرة في النحو[٦].

٢. تبصرة المتذكر وتذكرة المتبصر في تفسير القرآن العظيم[٧]

٣. المواقف في القراءة [٨].

٤. متشابه القرآن[٩].

---

(١) ينظر : انباه الرواة : ٣١١/٢ ، وفيات الأعيان : ٢٧/٣–٢٨ ، وتذكرة الحفاظ : ٤ /١٤٣٢ ، وطبقات الشافعية : ١٢٦/٥.

(٢) ينظر : طبقات الشافعية : ٢٩٩/٨–٣٠٠ .

(٣) ينظر : ذيل التقييد : ٣٢٥/٢ ، وغاية النهاية : ١٥١/١ ، والسلوك لمعرفة الملوك : ٤٩٢/٢ ، ومعرفة القراء الكبار : ٥٤٧/٢ ، وشذرات الذهب :ة ٣٢/٦.

(٤) ينظر : الوافي بالوفيات : ١٧ /٥٩ .

(٥) ينظر : غاية النهاية : ٢٠٦/٢ ، وشذرات الذهب : ٦/ ٧٨ ، والدرر الكامنة : ٣٣٥.

(٦) معجم المؤلفين : ٢٠٩.

(٧) ينظر : فهرست المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف ، بغداد :٥٥/١–٦٦.

(٨) كشف الظنون : ١٨٩٤.

(٩) تاريخ الأدب العربي : ٢١٩/٤

**المطلب الثالث : وصف المخطوط**

كتاب التلخيص في تفسير القرآن العظيم له العديد من النسخ المخطوطة في العراق [١] ، ومكتبات الدول العربية [٢].

ومن بين هذه المخطوطات التي حصلت عليها نسخة مصورة من مكتبة الأوقاف العامة في الموصل بجزأين يبدأ الجزء الأول من أول تفسير سورة الفاتحة وينتهي بنهاية تفسير سورة الإسراء ، ويبدأ الجزء الثاني من بداية تفسير سورة الكهف وينتهي بنهاية تفسير سورة الناس [٣] .

ذكر الامام في نهاية هذا الجزء تاريخ الفراغ من كتابته وتأليفه ، وهو يوم السبت الموافق ٢٣ من شهر ربيع الآخر عام (٦٤٩هـ) ، وعلى هذه الصفحة سجل الناسخ محمد بن الحس بن عبد الملك الهمذاني تاريخ الفراغ من نسخه وهو يوم الخميس الموافق ٢٢ من رمضان سنة(٧٠٠هـ) .

ورقة هذا الجزء بقياس ٢٤×٢٧سم بخط النسخ الذي يمتاز بالجمال والاتقان ، وعدد الاسطر في الصفحة الواحدة (٢٣) سطرا ، وعدد كلمات السطر الواحد تتراوح بين (١٢ الى١٥) كلمة تقريبا ، وقد نسخت بتاريخ (٧٠٠هـ ) كما مثبت على المخطوط.

---

(١) ينظر : دار المخطوطات في بغداد برقم (٢٠٨١٢) و (٢٠٨١٥) و (٢٠٥٦٩) و (٤٥٦٤٢) و (٣٩٣١٦) و (٢٣٧٨).

(٢) ينظر : فهرست المكتبة الأزهرية :٢٤٨/١، وفهرست المخطوطات المصورة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية :٩٢/٢ ، والفهرست الشامل للتراث العربي والإسلامي : ٢٧٧/١-٢٧٩.

(٣) ينظر : فهرست المخطوطات في مكتبة الأوقاف العامة في الموصل : ٢٣/٤.

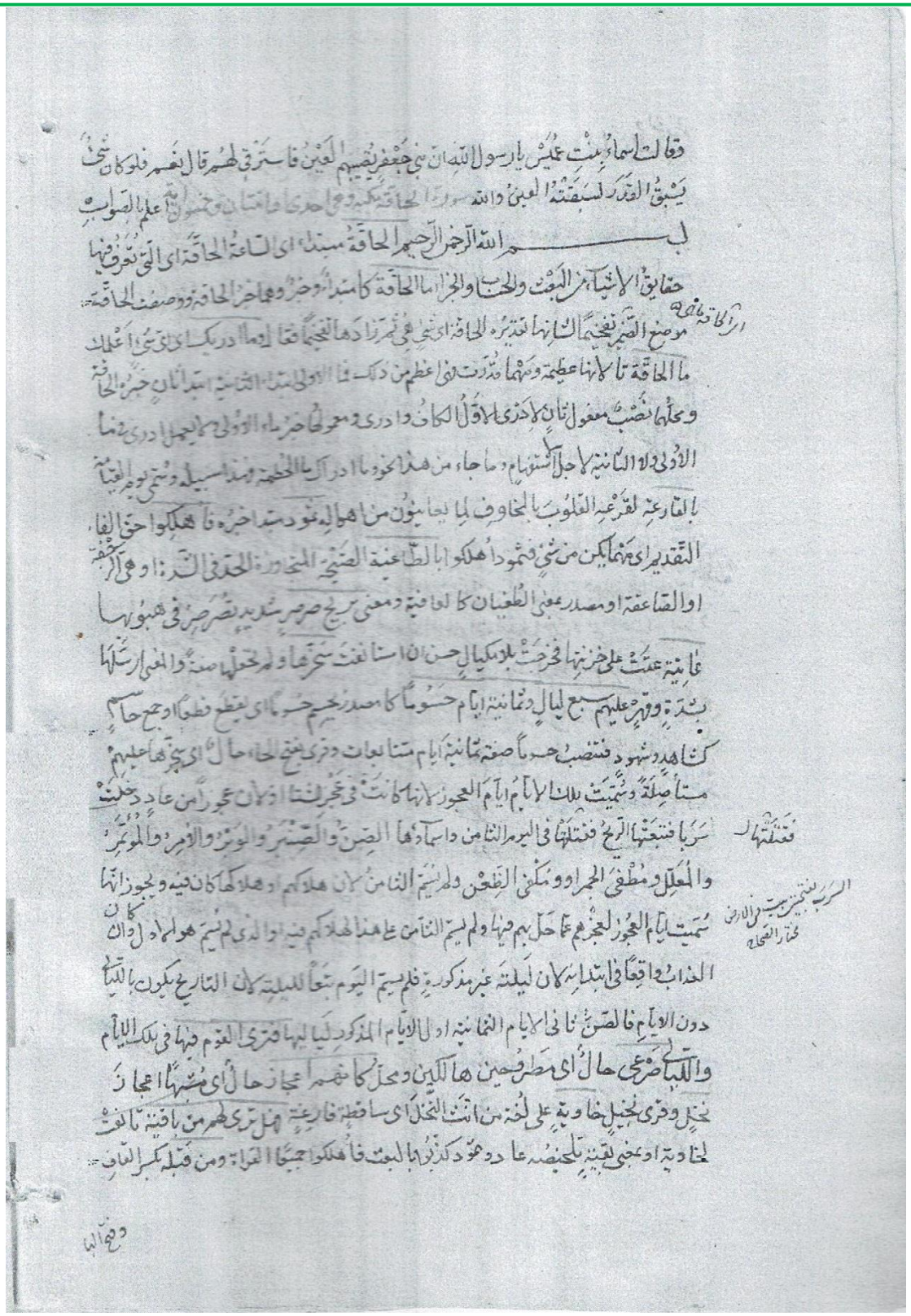

وقالت اسماء بنت عميس يارسول الله ان بني جعفر يصيبهم العين فاسترقي لهم قال نعم فلو كان شئ
يسبق القدر لسبقته العين والله سورة الحاقة مكية وهي احدى واثنتان وخمسون آية علم الصواب
بسم الله الرحمن الرحيم الحاقة مبتدأ اي الساعة الحاقة اي التي تعرف فيها
حقايق الاشياء من البعث والحساب والجزاء ما الحاقة كما مبتدأ وخبر وهما خبر الحاقة ووصف الحاقة
موضع التعجيب تفخيما لشانها لتقدير الحاقة اي شئ هي ثم زادها تفخيما فقال وما ادريك اي شئ اعلمك
ما الحاقة تا لانها عظيمة ومهما قدرت في اعظم من ذلك فما الاولى مبتدأ الثانية مبتدأ ثان وخبره الحاقة
ومحلها نصب معمول ثان لادرى والاول الكاف وادرى ومعمولاها خبر ما الاولى لما يعمل ادرى في ما
الاولى ولا الثانية لاجل الاستفهام وما جاء من هذا نحو ما ادراك ما الخطبة وهذا سبيله وسمي يوم القيامة
بالقارعة لقرعها القلوب بالمخاوف لما يعاينون من اهوالها نمود مبتدأ خبره فاهلكوا حتى الفاء
التقدير اي فهما يكن من شئ فثمود اهلكوا بالطاغية الصيحة المجاوزة الحد في الشدة او هي الرجفة
او الصاعقة او مصدر بمعنى الطغيان كالعافية ومعنى بريح صرصر شديد تصرصر في هبوبها
عاتية عتت على خزنتها فخرجت بلا مكيال حسن اسنافت سخرها ولم تحملها صنة والمعنى ارسلها
بشدة وقدر عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما كاسم جمع حسوم اي تقطع قطعا او جمع حاسم
كشاهد وشهود فنصب حسوما صفة ثمانية ايام متتابعات وترى بفتح الهاء حال اي تجرها عليهم
متواصلة وسميت بتلك الايام ايام العجوز لانها كانت في مخبر انثا او لان عجوزا من عاد دخلت
سربا فتبعتها الريح فقتلتها في اليوم الثامن واسماؤها الصن والصنبر والوبر والامر والمؤتمر
والمعلل ومطفئ الجمر او ومكفئ الظعن ولم يسم الثامن لان هلاكهم او هلاكها كان فيه ويجوز انها
سميت ايام العجوز لعجزهم عما حل بهم فيها ولم يسم الثامن على هذا لهلاكهم فيه او الذي لم يسم هو اول وان
العذاب واقعا في ابتدائه لان ليلته غير مذكورة فلم يسم اليوم تبعا لليلته لان التاريخ يكون بالليالي
دون الايام فالصن ثاني الايام الثمانية اول الايام المذكور ليليها فترى القوم فيها في تلك الايام
والليالي صرعى حال اي مطروحين هالكين ومحل كانهم اعجاز حال اي منها اعجاز
نخل وفي نخيل خاوية على لغة من انث النخل اي ساقطة فارغة فهل ترى لهم من باقية تابقية
لخاوية او بمعنى بقية تلحيضه عاد وهمود كذبوا بالبعث فاهلكوا جميعا القراءة ومن قبله بكسر القاف

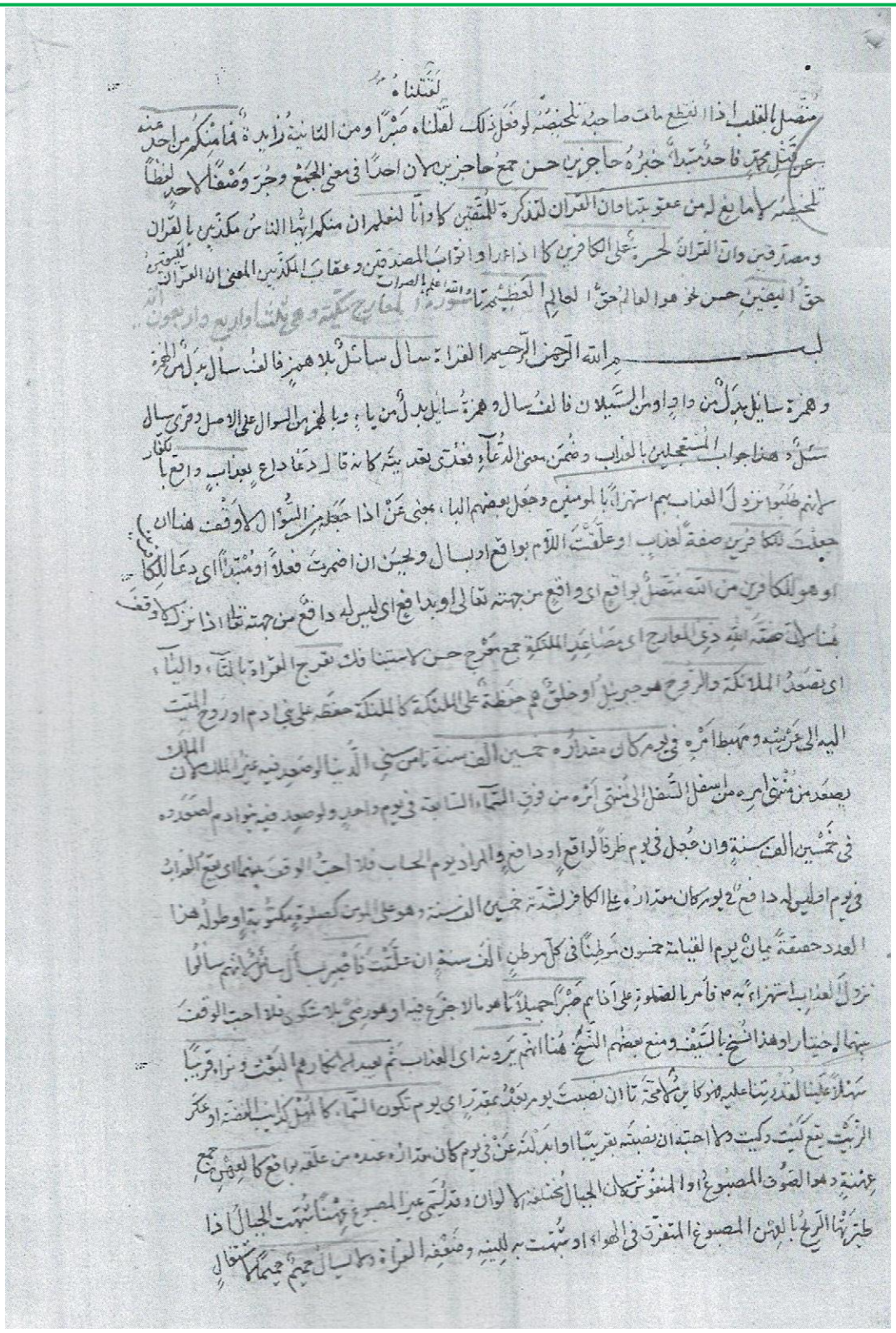

**المطلب الرابع : منهج الكواشي في تفسيره (التلخيص).**

نهج الكواشي في تفسيره التلخيص وفق خطة وضعها تتميز بما يأتي:

١. ذكر في مقدمة التلخيص أنَّ كتاب الله . جل جلاله . في غاية الاعجاز ، ونهاية الايجاز ، ولا يمكن معرفة معانيه واسراره الا بتوفيق الهي ، أو توقيف نبوي...ولا شك ان التوفيق الالهي هو سر يخص الله به أنبياءه واصفياءه وبعض أولياءه ممن ميزهم الله بالفطنة والحكمة والمعرفة ، ولا شك أنَّ المؤلف كان واحدا من الذين رزقوا بقدر كبير من العلم والمعرفة بسبب رغبته الصادقة في خدمة كتاب الله العزيز[١].

والتوقيف النبوي ، هو الاحاطة بما جاء عن النبي . صلى الله عليه وسلم . من السنة القولية والفعلية والتقريرية ، وكذلك ما أثر عن آل بيته الاطهار وصحابة الكرام رضي الله عنهم جميعا ، من أقوال توضح معاني الآيات واسباب نزولها وناسخها ومنسوخها وغير ذلك.

٢. افتتح الكواشي مؤلفه بمقدمة مختصرة جدا بين فيها منهج تفسيره ، وان كتابه كاسمه مختصر للمعاني القرآنية .

٣. اذا ابتدأ بتفسير سورة من السور تكلم عنها بكلام مختصر ، ذاكرا عدد آياتها ، ومكية أو مدنية.

٤. اعتنى كثيرا بالوقف ، وركز على ثلاثة انواع من الوقف وهي التام والحسن والكافي ، ورمز لها بـ ( تا ، حا ، كا).

٥. اهتم بالإعراب وجعله معينا في فهم معاني الآيات ، الى جانب قضايا اللغة والوفاء بالمعاني وعدم الاخلال بمتطلبات التفسير.

٦. استوعب التفسير جميع سور القرآن الكريم وآياته .

٧. بيَّن الفرق بين التفسير والتأويل في مقدمة تفسيره.

٨. ميز بعض الروايات ونقدها ، مع ان تفسيره لا يخلو من الاحاديث الضعيفة.

٩. وضع بعض الاصطلاحات في القراءات وسار عليه في التفسير ، فاذا قال ؛ (القراءة كذا....) فمعناها السبعة ، واذا قال : (قرئ بكذا ....) فمعناها القراءة الشاذة .

**المطلب الخامس : منهج التحقيق .**

يتلخص المنهج العملي في تحقيق السورة بما يأتي :

١. بذل الجهد قدر المستطاع في اخراج النص المحقق اخراجا يطابق ما وضعه الكواشي في المخطوط وفق قواعد الكتابة الحديثة.

٢. كتابة الآيات القرآنية بخط المصحف وحصرها بين قوسين مزهرين وترقيمها في الهامش .

---

(١) ينظر : مقدمة تفسير التلخيص للكواشي.

٣. الرجوع الى مصادر الحديث النبوي الشريف للتأكد من الأحاديث الواردة في المخطوط ومعرفة درجة صحتها.
٤. الاعتماد على المعاجم اللغوية والبلاغية في شرح وتعريف بعض المفردات الواردة في النص.
٥. ترجمة الأعلام الواردة في النص بالاعتماد على كتب التراجم المعتمدة.
٦. إحالة النصوص بالإشارة الى قائليها ومكان تواجدها في كتب التفسير والحديث واللغة وغيرها.
٧. الالتزام بعلامات الترقيم التي تتوافق مع كتابة البحث بالصورة العلمية الصحيحة.

## المبحث الثاني :التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ٱلۡحَآقَّةُ ۝١ ﴾مبتدأ ، أي الساعة ، ﴿ ٱلۡحَآقَّةُ ﴾اي التي تعرف فيها حقائق الأشياء من البعث والحساب والجزاء[١] ﴿ مَا ٱلۡحَآقَّةُ ۝٢ ﴾ كما مبتدأ وخبرٌ [٢] ، وهما خبر الحاقة ، ووصفت الحاقة موضع الضمير تفخيما لشأنها تقديره ﴿ ٱلۡحَآقَّةُ ﴾ ، أي شيء هي ، ثم زادها تفخيما فقال :﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ ۝٣ ﴾ أي أيَّ شيء أعلمك[٣] ﴿ مَا ٱلۡحَآقَّةُ ۝٣ ﴾ تا لأنها عظيمة ومهما قُدرت فهي أعظم من ذلك ، فما الأولى ابتداء، الثانية ابتداء ثانٍ خبره الحاقة ومحلهما نصبٌ مفعول ثانٍ لأدرى الأول الكاف ، وأدرى ومعمولها خبرُ ما الأولى ، ولا يعمل أدرى في ما الأولى ولا الثانية لأجل الاستفهام[٤] وما جاء من هذا نحو ﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحُطَمَةُ ۝٥ ﴾ [الهمزة: ٥] فهذا سبيله ، وسمي يوم القيامة بالقارعة لقرعه القلوب بالمخاوف لِما يعاينون من أهواله[٥] ﴿ ثَمُودُ ۝٤ ﴾ مبتدأ خبره ﴿ فَأُهۡلِكُواْ ۝٥ ﴾ ، حق الفا التقديم ، أي مهما يكن من شيء فثمود أهلكوا بالطاغية ، الصيحة المتجاوزة الحد في الشدة[٦]، أو هي الرجفة ، أو الصاعقة ، أو مصدر بمعنى الطغيان كالعاقبة [٧] ، ومعنى﴿ بِرِيحٖ صَرۡصَرٍ عَاتِيَةٖ ﴾ شديدٍ تُصَرصِرُ في هبوبها ﴿ عَاتِيَةٖ ﴾ عتت على خزنتها فخرجت بلا مكيال[٨] حسن ان استأنفت ،

---

(١) ينظر : تفسير الطبري : ٥٦٦/٢٣.
(٢) ينظر: الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي (ت ٤٢٧هـ) تحقيق: ابي محمد بن عاشور ، دار إحياء التراث العربي، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٢هـ ، ٢٠٠٢م:٢٦/١٠.
(٣) ينظر : لوسيط في تفسير القرآن المجيد ، علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي أبو الحسن ، (ت ٤٦٨هـ) تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود وآخرون ، دار الكتب العلمية، بيروت –لبنان ، ط١ ، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤م : ٤/ ٣٤٣.
(٤) ينظر: الكشف والبيان عن تفسير القرآن: ١٠ / ٢٦ .
(٥) ينظر : بحر العلوم ، نصر بن محمد بن إبراهيم أبو الليث ، السمرقندي الفقيه الحنفي ، تحقيق: د.محمود مطرجي ، دار الفكر – بيروت : ٤٦٦/٣.
(٦) ينظر: الكشف والبيان عن تفسير القرآن: ١٠ / ٢٦ .
(٧) ينظر : الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، محمود بن عمر أبو القاسم الزمخشري (ت٥٣٨هـ) ، تحقيق: عبد الرزاق المهدي ، دار إحياء التراث العربي – بيروت : ٦٠٢/٤.
(٨) ينظر: الوسيط في تفسير القرآن المجيد : ٣٤٤/٤.

﴿ سَخَّرَهَا ﴿٧﴾ ﴾ ولم تجعلها صفة ، والمعنى ارسلها بشدة وقهر ﴿ عَلَيۡهِمۡ سَبۡعَ لَيَالٖ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومٗا ﴾ كما مصدر يحسم حسوما ، أي يقطع قطعا ، أو جمع حاسم كشاهد وشهود [١] ، فتُنصَبُ ﴿ حُسُومًا ﴾ صفة ، ﴿ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ ﴾ متتابعات[٢]، وقرئ بفتح الحاء حال أي سخرها عليهم مستأصلةً[٣]، وسميت تلك الأيام أيام العجوز لأنها كانت في عجز الشتاء [٤] ، أو لأنَّ عجوزا من عاد دخلت سَرَباً فتبعتها الريح فقتلتها في اليوم الثامن [٥] ، وأسماؤها الصنُّ والصنبَر والوَبرُ والأمر والمؤتمرُ والمُعَلِّل ومطفىَ الجمر ، أو ومكفَى الظَّعن[٦] ولم يسمَّ الثامن لأنَّ هلاكهم ، أو هلاكها كان فيه ، ويجوز أنها سميت أيام العجوز لعجزهم عما حلَّ بهم فيها ، ولم يسمَّ الثامن على هذا لهلاكهم فيه أو الذي لم يسمَّ هو الأول وإن كان العذاب واقعا في ابتدائه ؛ لأنَّ ليلته غير مذكورةٍ فلم يسمَّ اليوم تبعا لليلته لأنَّ التاريخ يكون بالليالي دون الأيام فالصَّنُّ ثاني الأيام الثمانية أول الأيام المذكور لياليها ﴿ فَتَرَى ٱلۡقَوۡمَ فِيهَا ﴿٧﴾ ﴾ في تلك الأيام والليالي ﴿ صَرۡعَىٰ ﴿٧﴾ ﴾ حالٌ أي مطروحين هالكين [٧] ، ومحلِّ ﴿ كَأَنَّهُمۡ أَعۡجَازُ ﴿٧﴾ ﴾ حالٌ أي مشبها اعجاز نخل ، وقرئ : نخيل خاوية على لغة من أنث النخلَ أي ساقطة فارغة[٨] ﴿ فَهَلۡ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٖ ﴿٨﴾ ﴾ تا نعت لخاوية ، أو بمعنى بقيةٍ .

تلخيصه عادٌ وثمود كذَّبوا بالبعث فأُهلكوا جميعا ، القراءة ﴿ وَمَن قَبۡلَهُۥ ﴿٩﴾ ﴾ بكسر القاف وفتح الباء ، أي ومن معه ، وقرئ بها والمراد اتباعه [٩] ، وبفتح القاف واسكان الباء أي مَن تقدَّمه من الأمم [١٠] ، وقرئ ومن تلقاء[١١] ، ﴿ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَٰتُ ﴿٩﴾ ﴾ ، هي قرى لوط ، أو مَن ائتفك [١٢]، أي هلك

---

(١) ينظر : الكشاف : ٤/ ٦٠٣.

(٢) تفسير الطبري : ٢٣ / ٥٧٣.

(٣) قوله : ( وقرئ بفتح الحا ... ) قراءة السدي . ينظر : الكشاف : ٤/ ٦٠٣.

(٤) ينظر : الكشاف : ٤/ ٦٠٣ ، والكشف والبيان عن تفسير القرآن : ١٠ / ٢٧.

(٥)الكشف والبيان عن تفسير القرآن : ١٠ / ٢٥.

(٦)الكشاف : ٤/ ٦٠٣.

(٧) ينظر : البحر المحيط : ١٠ / ٢٥١.

(٨) قوله : (وقرئ : نخيل خاوية ....) قراءة الأخفش . ينظر : البحر المحيط : ١٠ / ٢٥٥.

(٩) قوله : (القراءة ﴿ وَمَن قَبۡلَهُۥ ﴿٩﴾ ﴾ بكسر القاف وفتح الباء ....) قراءة عامة قرّاء البصرة والكسائي ، ينظر: تفسير الطبري:٢٣/٥٧٥ ، والحجة للقراء السبعة ، الحسن بن احمد بن عبد الغفار أبو علي الفارسي (ت٣٧٧هـ) ، علق عليه : كامل الهنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٢١هـ ، ٢٠٠١م : ٤/ ٥٩.

(١٠) قوله : (وبفتح القاف واسكان الباء...) قراءة ابن كثير ، ونافع ، وعاصم ، وابن عامر ، وحمزة . ينظر : الحجة للقراء السبعة :٤/ ٥٩ ، وجامع البيان في القراءات السبع المشهورة ، أبو عمرو بن سعيد الداني ( ت ٤٤٤هـ ) ، تحقيق : محمد صدوق الجزائري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٦هـ،٢٠٠٥م : ٧٥٢ ، وبحر العلوم للسمرقندي :٣/ ٤٨٨.

(١١) قوله : (وقرئ ومن تلقاء....)قراءة أبي موسى الأشعري. ينظر: الكشف والبيان : ١ / ٢٧.

(١٢) تفسير الطبري : ٢٣ / ٥٧٦ ، والبحر المحيط : ١٠ / ٢٥٥.

بذنبه جاءوا ﴿ بِٱلۡخَاطِئَةِ ۝٩ ﴾ بالفعلة أو بالفعلات وذات الخطأ ، ﴿ فَعَصَوۡاْ رَسُولَ رَبِّهِمۡ ۝١٠ ﴾، أي لوطاً وجميع الرسل فأخذهم بالعذاب ﴿ أَخۡذَةٗ رَّابِيَةً ۝١٠ ﴾ حسن ، زائدة في الشدة ، ﴿ لَمَّا طَغَا ٱلۡمَآءُ ۝١١ ﴾ ، وقت الطوفان حملناكم ، أي آباءكم وذلك منَّه عليكم في السفينة الجارية على وجه الماء ، وهي سفينة نوح[١]، ﴿ لِنَجۡعَلَهَا ۝١٢ ﴾ أي الفعلة وهي انجاء المؤمنين واهلاك الكافرين ، ﴿ لَكُمۡ تَذۡكِرَةٗ ۝١٢ ﴾ ، عظة[٢] ، ﴿ وَتَعِيَهَآ أُذُنٞ ۝١٢ ﴾ ، نصبٌ عطفٌ أي ولتعيها ، وقرئ بإسكان الياء تخفيفا أي وتحفظها [٣] ﴿ أُذُنٞ وَٰعِيَةٞ ۝١٢ ﴾ تا حافظةٌ لما تسمع ، وذُكرَ ﴿ نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفۡخَةٞ وَٰحِدَةٞ ۝١٣ ﴾ ، للفصل ، وقال : ﴿ وَٰحِدَةٞ ﴾ وهما اثنتان ؛ لأنها لا تثنى في وقتها [٤]، وهي النفخة الأولى ؛ لأنَّ عندها يهلك العالم ، فعلى هذا يكون قد جُعل يوم في ﴿ يَوۡمَئِذٖ تُعۡرَضُونَ ۝١٨ ﴾ أسماً للخير الواقع فيه النفختان والصعقة والنشور والحساب كجئتك عام كذا وإنما جئتُ في وقت واحد منه ، أو الثانية [٥] ، وقرئ نفخةً واحدةً نصباً أُقيم الجار والمجرور مقام الفاعل [٦] ﴿ وَحُمِلَتِ ۝١٤ ﴾ رفعت الارض والجبال بجميع ما فيها ﴿ فَدُكَّتَا دَكَّةٗ وَٰحِدَةٗ ۝١٤ ﴾ لا تثنى لشدتها ، وقرئ حمِّلت أي : حمَّلت الأهوال [٧] ، ﴿ فَيَوۡمَئِذٖ ۝١٥ ﴾ ظرف لـ ﴿ وَقَعَتِ ٱلۡوَاقِعَةُ ۝١٥ ﴾، قامت القيامة ﴿ فَهِيَ يَوۡمَئِذٖ ۝١٦ ﴾مظروفه ﴿ وَاهِيَةٞ ۝١٦ ﴾ضعيفة مسترخية بعد قوتها ، ﴿ وَٱلۡمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرۡجَآئِهَاۚ ۝١٧ ﴾ جوانبها ؛ لأن ﴿ ٱلسَّمَآءُ ﴾ اذا انشقت انتقلت الملائكة الى جوانبها حتى يأمرهم الربُّ تعالى فينزلون فيحيطون بالأرض ومَن عليها ، أو المراد جوانب الدنيا[٨]، والضمير في ﴿ فَوۡقَهُمۡ ۝١٧ ﴾ للملائكة الذين على أرجائها ، لأهل الموقف ، فوق رؤوس الخلائق ﴿ يَوۡمَئِذٖ ثَمَٰنِيَةٞ ﴾ من الملائكة .

---

(١) تفسير الطبري : ٢٣ / ٥٧٦.

(٢) تفسير البغوي محيي السنة ، الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء أبو محمد البغوي الشافعي (ت ٥١٠هـ) ، تحقيق : عبد الرزاق المهدي ، دار إحياء التراث العربي –بيروت ، ط١، ١٤٢٠هـ : ٥ / ١٤٥.

(٣) قوله : (وقرئ بإسكان الياء....) قراءة البزي ، ينظر : جامع البيان في القراءات السبع : ٧٥٣. وَرُوِيَت هذه القراءة عَنْ حَمْزَةَ وَعَنْ مُوسَى الْعَنْسِيِّ أيضاً . ينظر : البحر المحيط ، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) ، تحقيق: صدقي محمد جميل ، دار الفكر – بيروت ، ١٤٢٠ هـ : ١٠ / ٢٥٦.

(٤) ينظر : الكشاف : ٤ / ٦٠٥.

(٥) ينظر : المصدر نفسه.

(٦) قوله : (وقرئ نفخةً واحدةً نصباً....) قراءة أبي السمال ، ينظر : الكشاف : ٤ / ٦٠٥.

(٧) قوله : (وقرئ حملت أي...) قراءة ابن عامر ، ينظر : جامع البيان في القراءات السبع : ٧٥٤.

(٨) ينظر : تفسير الطبري : ٢٣ /٥٨١ .

روي أنَّ حملة العرش اليوم أربعة فاذا كان يوم القيامة أُمدوا بأربعة فصاروا ثمانية على صور الأوعال ما بين أظلافهم الى ركبهم كما بين سماء الى سماء[١] ، أو ثمانية صفوف من الملائكة لا يعلم عددهم الا الله ،﴿ يَوۡمَئِذٖ ﴿١٨﴾ ﴾ العامل فيه﴿ تُعۡرَضُونَ ﴿١٨﴾ ﴾ للحساب ، القراءة﴿ لَا تَخۡفَىٰ مِنكُمۡ ﴾ سريرة﴿ خَافِيَةٞ ﴿١٨﴾ ﴾ تا ، أو حالة كانت تخفى في الدنيا مذكراً ومؤنثاً للفصل بـ ﴿ مِنكُمۡ ﴾، ولتأنيث خافية[٢].

في الحديث : يعرض الناس يوم القيامة ثلاث عَرضات ، فأما عَرضتان فجدال ومعاذير واحتجاج ، وأما الثانية فعندها تطاير الكتب ، فالفائز يأخذ كتابه بيمينه[٣] فيقول سرورا بما فيه خطابا لجماعةٍ ﴿ هَآؤُمُ ﴿١٩﴾ ﴾اسم للفعل ، أي خذوا﴿ ٱقۡرَءُواْ كِتَٰبِيَهۡ ﴿١٩﴾ ﴾ج نصب باقرا عند البصري[٤]، وبـ ﴿ هَآؤُمُ ﴾عند الكوفي[٥] ﴿ إِنِّي ظَنَنتُ ﴿٢٠﴾ ﴾ تيقنت ﴿ أَنِّي مُلَٰقٍ حِسَابِيَهۡ ﴿٢٠﴾ ﴾ ، ثم لأني أؤمن بالبعث فهو ﴿ فِي عِيشَةٖ رَّاضِيَةٖ ﴿٢١﴾ ﴾ في نفسها فكأنها لرغادتها قد رضيت بما هي فيه مجازا[٦] ، أو بمعنى مرضية كـ ﴿ مَّآءٖ دَافِقٖ ﴾[٧][٨] ، أي مدفوقٍ أو ذات رضىً يرضاها مَن يعيش فيها ، لا أحب الوقف ، من ﴿ خَافِيَةٞ ﴿١٨﴾ ﴾ الى ﴿ قُطُوفُهَا ﴿٢٣﴾ ﴾ ثمرتها ﴿ دَانِيَةٌ ﴿٢٣﴾ ﴾ حسن ، قريبة التناول للقائم والقاعد والنائم[٩]، فيقال لهم :﴿ كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ هَنِيٓـَٔۢا ﴿٢٤﴾ ﴾ مصدرٌ عن الله يا أوليائي طالما نظرت اليكم في الدنيا وقد

---

(١) كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل ، محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (ت ٣١١هـ) ، تحقيق: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان ، مكتبة الرشد – السعودية – الرياض ، ط٥ ، ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م : ١/ ٢٥١ ، وتفسير البغوي : ٥ /١٤٦.

(٢) قوله : (القراءة﴿ لَا تَخۡفَىٰ مِنكُمۡ ﴿١٨﴾ ﴾...) قراءة الكسائي وحمزة وخلف بالياء على التذكير ، وعند الباقين بالتاء على التأنيث . ينظر : النشر في القراءات العشر : ٢/ ٢٩١.

(٣) حديث يرويه أَبِو مُوسَى – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – " قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يُعْرَضُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَ عَرَضَاتٍ : فَأَمَّا عَرْضَتَانِ فَجِدَالٌ وَمَعَاذِيرُ ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ فَعِنْدَ ذَلِكَ تَطِيرُ الصُّحُفُ فِي الأَيْدِي فَآخِذٌ بِيَمِينِهِ وَآخِذٌ بِشِمَالِهِ " . مسند الامام أحمد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد أبو عبد الشيباني ، (ت ٢٤١هـ) تحقيق : السيد أبو المعاطي النوري ،عالم الكتب – بيروت ، ط١، ١٤١٩هـ . ١٩٩٨ م: ٤/ ٤١٤.

(٤) ينظر : الكشاف : ٦٠٢/٤، والإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين ، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، الأنباري (ت ٥٧٧هـ) ، المكتبة العصرية ، ط١ ،١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م: ٧٤/١.

(٥) ينظر : الكشاف : ٦٠٢/٤

(٦) المجاز :كلمة مستعملة في غير ما هي موضوعة له تحقيقاً ، استعمالاً في الغير نسبة الى نوع حقيقتها مع وجود قرينة مانعة عن ارادة معناه في ذلك النوع . ينظر : الايضاح في علوم البلاغة للخطيب القزويني (ت٧٣٩هـ) ، تحقيق : عبد الحميد هنداوي ، مؤسسة المنار ، القاهرة ، ط٣ ، ١٤٢٥هـ،٢٠٠٤م : ٥٦٦.

(٧) سورة الطارق ،الآية : ٦.

(٨) ينظر : الكشف والبيان : ١٠ / ٣٠.

(٩) الكشف والبيان : ١٠ / ٣٠.

قلصت شفاهكم عن الأشربة ، وغارت أعينكم وخَمُصَت بطونكم فكونوا اليوم في نعيمكم[١] ﴿ بِمَآ أَسۡلَفۡتُمۡ ٢٤ ﴾ من الصلاح ﴿ فِي ٱلۡأَيَّامِ ٱلۡخَالِيَةِ ٢٤ ﴾ تا في الدنيا ، ومَن اعطى ﴿ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ ٢٥ ﴾ بأن تلوى يُسراه الى خلف ظهره فيأخذه بها فيقول خوفا مما فيه[٢] ﴿ يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُوتَ كِتَٰبِيَهۡ ٢٥ وَلَمۡ أَدۡرِ مَا حِسَابِيَهۡ ٢٦ يَٰلَيۡتَهَا كَانَتِ ٢٧ ﴾ الموتة التي متها ﴿ ٱلۡقَاضِيَةَ ٢٧ ﴾ القاطعة لحياتي ، تلخيصه : ليتني لم أبعث و ﴿ مَا ﴾ نَفيٌ ،أو استفهام في ﴿ مَآ أَغۡنَىٰ عَنِّي مَالِيَهۡ ٢٨ ﴾ يساري وكثرةُ عَددي وعُددي ﴿ هَلَكَ عَنِّي سُلۡطَٰنِيَهۡ ٢٩ ﴾ كا ، تسلُّطي على الناس بقوتي وحجتي وصرت ذليلا[٣] ، والهاء في كتابيه وحسابيه وماليه وسلطانيه حقها أن تثبت وقفا لا وصلا [٤]؛ لأنها للسكت ، والقراء بإثباتها وقفا ووصلا اتباعا للإمام والنقل ، وبحذفها وصلا[٥] ، وقرئ بإسكان الياء بلا هاء[٦] ، فثم يقال للخزنة ﴿ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ﴾ اجمعوا يديه الى عنقه في الغل ، ﴿ ثُمَّ ٱلۡجَحِيمَ ٣١ ﴾ بفعل يفسره ﴿ صَلُّوهُ ٣١ ﴾ أي ادخلوه النار ﴿ ثُمَّ فِي سِلۡسِلَةٖ ذَرۡعُهَا ٣٢ ﴾ طولها ﴿ سَبۡعُونَ ذِرَاعٗا ٣٢ ﴾ تمييز بذراع الملك ، في الحديث : ( لو أن رضراضه أي صخرة قَدرَ رَأس الرجل سقطت من السماء الى الأرض لَبَلَغتها قبل الليل ، ولو أنها أُرسلت من رأس سلسلة لصارت أربعين خريفا الليل والنهار قبل أن تبلغ ) [٧].

عن كعب[٨] : لو جمع حديد الدنيا ما وزن حلقةً منها[٩] ﴿ فَٱسۡلُكُوهُ ٣٢ ﴾ تا ، قالوا: وأراه حسناً ، أي ادخلوه فيها بعد ادخاله النار و﴿ فِي ﴾ متعلقة با سلكوه ، ولم تمنع الفاء من ذلك ، وقدم

---

(١) قوله : (يا أوليائي طالما نظرت اليكم ....) ، هو قول يوسف بن يعقوب الخيفي . ينظر: الكشف والبيان : ١٠ / ٣٠ ، والكشاف : ٤/ ٦٠٣.

(٢) ينظر : لكشف والبيان : ١٠ / ٣١.

(٣) ينظر: الكشاف : ٤/ ٦٠٤.

(٤) ينظر : النشر في القراءات العشر ، محمد بن محمد ابن الجزري (ت٨٣٣هـ) ، خرج آياته : زكريا عميرات ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط٣ ، ١٤٢٧هـ ، ٢٠٠٦م : ٢/ ٢٩١.

(٥) ينظر: الكشاف : ٤/ ٦٠٢-٦٠٣.

(٦) قوله : (وقرئ بإسكان الياء بلا هاء ) ، قراءة حمزة . ينظر : تفسير البيضاوي ، ناصر الدين عبد الله بن عمر بن محمد أبو سعيد الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥هـ) تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ط١ ، ١٤١٨هـ : ٥ / ٢٤٢.

(٧) ينظر : شرح السنة ، الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي (ت ٥١٦هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط ، المكتب الإسلامي – دمشق ، ط٢ ، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م : ٢٤٨/١٥.

(٨) هو كعب بن ماتع الحميري، مخضرم ثقة ، من الذين أدركوا النبي– صلى الله عليه وسلم– وأسلم بعد موته يَمَني سكن في الشام. توفي في أواخر خلافة عثمان – رضي الله عنه – وقد زاد عمره على مائة . ينظر: تقريب التهذيب ، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) تحقيق: محمد عوامة ، دار الرشيد – سوريا ، ط١، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م : ٤٠٦/١.

(٩) ينظر : لكشف والبيان : ١٠ / ٣١ ، والهداية الى بلوغ النهاية : ٧٦٨٤/١٢.

الظرف للإيذان أنه لا يسلك إلا فيها[١] ، ثم علل ذلك مستأنفاً فقال :﴿ إِنَّهُۥ كَانَ لَا يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلۡمِسۡكِينِ ﴿٣٤﴾ ﴾ كما ولا يطعمه [٢] ، فليس خبرها له أو ههنا ، وأيهما قدرت الخبر فَنَصبتَ الآخر حالا من قوله﴿ حَمِيمٞ ﴿٣٥﴾ ﴾ قريب ينتفع به﴿ وَلَا طَعَامٌ ﴿٣٦﴾ ﴾ يأكله ، ولا ماء يشربه ﴿ إِلَّا مِنۡ غِسۡلِينٖ ﴿٣٦﴾ ﴾ نونه زائدة لأنه غسالة قروح وجروح وبطون أهل النار فيبادرون فيأكلونه قبل أن تأكله النار ، أو نونه زائدة ، وهو شجر في النار[٣] ﴿ لَّا يَأۡكُلُهُۥٓ إِلَّا ٱلۡخَٰطِـُٔونَ ﴿٣٧﴾ ﴾ الكافرون ، وقرئ : الخاطيون بابدال الهمزة ياءً محضة[٤] ،و﴿ ٱلۡخَٰطِـُٔونَ ﴿٣٧﴾ ﴾ بطرحها ، ونقل حركتها الى الطاء حسن إن لم تجعل ﴿ فَلَآ ﴿٣٨﴾ ﴾ ردَّ لقول المشركين ، ﴿ فَلَآ ﴾ زائدة ، وإن جعلتها ردّاً لقول المشركين﴿ فَلَآ ﴾ فلا غير زائدة [٥] ، فتقف هنا ، وتبتدأ﴿ أُقۡسِمُ بِمَا تُبۡصِرُونَ ﴿٣٨﴾ ﴾ من الاجسام والأشباح﴿ وَمَا لَا تُبۡصِرُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾ من الارواح أو من الدنيا والآخرة [٦].

تلخيصه أقسم بكل موجود لأنه لابد أن يبصَر أو لا يبصَر ﴿ إِنَّهُۥ ﴿٤٠﴾ ﴾ أي القرآن أي بقوله رسالةً عن الله مع رسولٍ كريمٍ حسنٍ ، أي هذا الرسول ، القراءة﴿ تُؤۡمِنُونَ ﴿٤١﴾ ﴾ ، وقوله ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ كما بالتاء والياء فيهما[٧] ، وبعضهم يقف على﴿ كَاهِنٖۚ ﴿٤٢﴾ ﴾ وينصب ﴿ قَلِيلٗا ﴿٤٢﴾ ﴾ بمضمر[٨]، والعلة هنا بمعنى العدم.

تلخيصه : ما القرآن ﴿ بِقَوۡلِ شَاعِرٖۚ ﴿٤١﴾ ﴾ ولا ﴿ كَاهِنٖۚ ﴿٤٢﴾ ﴾ كما تدعون بل هو ﴿ تَنزِيلٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٣﴾ ﴾ حسن ،﴿ وَلَوۡ تَقَوَّلَ ﴿٤٤﴾ ﴾ تخرَّصَ محمدٌ ﴿ عَلَيۡنَا بَعۡضَ ٱلۡأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾ ﴾ المتخرصات﴿ لَأَخَذۡنَا مِنۡهُ ﴿٤٥﴾ ﴾ جراء تقوله علينا﴿ بِٱلۡيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ﴾ بالقوة والقهر ، فمحلُّ ﴿ بِٱلۡيَمِينِ ﴾ حالٌ من الفاعل ، أو ﴿ بِٱلۡيَمِينِ ﴾ متعلق بأخذنا أو ﴿ لَأَخَذۡنَا ﴾ بيمينه اذلالاً له فقطعناها﴿ ثُمَّ لَقَطَعۡنَا مِنۡهُ ٱلۡوَتِينَ ﴿٤٦﴾ ﴾ أي وتينه وهو نياط القلب ، وهو عرق ابيض غليظ كالقصبة متصل بالقلب إذا انقطع مات صاحبه[٩] .

---

(١) ينظر: الكشاف : ٤/ ٦٠٤.

(٢) المراد قوله تعالى :﴿ لَّا يَأۡكُلُهُۥٓ إِلَّا ٱلۡخَٰطِـُٔونَ ﴿٣٧﴾ ﴾

(٣) ينظر : لكشف والبيان : ١٠ / ٣١.

(٤) قوله : (وقرئ : الخاطيون....) قراءة ابن عباس – رضي الله عنهما – ينظر : الكشاف : ٤/ ٦٠٤.

(٥) ينظر : الهداية الى بلوغ النهاية : ٧٦٨٩/١٢.

(٦) ينظر: الكشاف : ٤/ ٦٠٤.

(٧) قوله : (القراءة﴿ تُؤۡمِنُونَ ﴿٤١﴾ ﴾ ، وقوله﴿ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾ ...) قراءة ابن كثير ، وابن عامر بالياء . وفي رواية ابن ذكوان بالتاء فيهما . ينظر : الحجة للقراء السبعة : ٤/ ٦٠ ، وجامع البيان في القراءات السبع المشهورة : ٧٥٥.

(٨) ينظر : الوقف والابتداء ، ابو جعفر النحاس (ت٣٣٨هـ)، تحقيق : أحمد فريد المزيدي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٣هـ ، ٢٠٠٢م : ٥٤٢.

(٩) ينظر : تفسير الطبري : ٥٩٤/٢٣.

تلخيصه : لو فعل ذلك لقتلناه صبرا و﴿ مِّنۡ ﴾ الثانية زائدة﴿ فَمَا مِنكُم مِّنۡ أَحَدٍ عَنۡهُ ﴿٤٧﴾ ﴾ عن قتل محمد ، فأحد مبتدأ خبره ﴿ حَٰجِزِينَ ﴿٤٧﴾ ﴾ حسن جمع حاجزين [١]لأن أحدا في معنى الجمع[٢]، وجُرَّ وصفاً لأحدٍ لفظاً .

تلخيصه : لا مانع له من عقوبتنا [٣]، وان القرآن﴿ لَتَذۡكِرَةٞ لِّلۡمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ ﴾ كا﴿ وَإِنَّا لَنَعۡلَمُ أَنَّ مِنكُم ﴿٤٩﴾ ﴾ أيها الناس ﴿ مُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ ﴾ بالقرآن ومصدقين[٤]، وان القرآن﴿ لَحَسۡرَةٌ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٥٠﴾ ﴾ كا اذا رأوا ثواب المصدقين ، وعقاب المكذبين[٥]، والمعنى أنَّ القرآن لليقين حق ﴿ ٱلۡيَقِينِ ﴿٥١﴾ ﴾ حسن ، نحو هو العالم حق العالمِ[٦] ﴿ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٥٢﴾ ﴾ تا ، والله أعلم بالصواب.

---

(١) الصحيح جمع حاجز.

(٢) ينظر : لكشف والبيان : ١٠ / ٣٣.

(٣) ينظر : المصدر نفسه : ١٠ / ٣٣.

(٤) ينظر : تفسير الواحدي : ٤ / ٣٤٩.

(٥) ينظر: الكشاف : ٤/ ٦٠٦.

(٦) ينظر: المصدر نفسه : ٤/ ٦٠٦.

## المصادر:


١. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين ، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، الأنباري (ت ٥٧٧هـ) ، المكتبة العصرية ، ط١ ،١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

٢. الايضاح في علوم البلاغة للخطيب القزويني (ت٧٣٩هـ) ، تحقيق : عبد الحميد هنداوي ، مؤسسة المنار ، القاهرة ، ط٣ ، ١٤٢٥هـ،٢٠٠٤م .

٣. بغية الطلب في تاريخ حلب ، كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة ، (ت ٦٦٠هـ) ، تحقيق : سهيل زركار ، دار الفكر ، بيروت ،د . ت .

٤. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، للسيوطي (ت٩١١هـ) ، تحقيق : محمد أبي الفضل بن ابراهيم ، مطبعة البابي الحلبي ، ١٣٨٤هـ ،١٩٦٤م.

٥. تاريخ الأدب العربي في العراق ، عباس العزاوي ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ،١٣٨٠هـ ،١٩٦٠م.

٦. تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، للذهبي ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٧هـ ، ١٩٨٧م.

٧. تذكرة الحفاظ ، للذهبي شمس الدين ، دار احياء التراث العربي ،١٣٧٦هـ ، ١٩٥٦م.

٨. التعريف بمساجد السليمانية ومدارسها الدينية ، محمد القزلجي ، مطبعة النجاح ، بغداد ، ١٣٦٥هـ ، ١٩٣٨م.

٩. تفسير البغوي محيي السنة ، الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء أبو محمد البغوي الشافعي (ت ٥١٠هـ) ، تحقيق : عبد الرزاق المهدي ، دار إحياء التراث العربي –بيروت ، ط١، ١٤٢٠هـ .

١٠. تفسير البيضاوي ، ناصر الدين عبد الله بن عمر بن محمد أبو سعيد الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥هـ) تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ط١ ، ١٤١٨هـ.

١١. تقريب التهذيب ، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) تحقيق: محمد عوامة ، دار الرشيد – سوريا ، ط١، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

١٢. تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب ، عبد الرزاق بن أحمد الفوطي ،(ت٧٢٣هـ) ، تعليق : محمد عبد القدوس القاسمي ، المطبعة الهاشمية ، دمشق ، ١٣٨٧هـ ، ١٩٦٧م.

١٣. الجامع الأموي في الموصل ، بحث في مجلة سومر ، مديرية الآثار القديمة العامة ، مطبعة الرابطة ، بغداد ، ١٣٧٠هـ ، ١٩٥٠م.

١٤. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، تحقيق : محمد سيد جاد الحق ، مطبعة المدني ،١٣٨٥هـ ، ١٩٦٦م.

١٥. ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد ، ابو الطيب الفاسي المكي محمد بن أحمد ، ( ت٨٣٢هـ ) ، تحقيق كمال يوسف الحوت ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤١٠هـ.

١٦. ذيل مرآة الزمان ، اليونيني موسى بن أحمد قطب الدين أبو الفتح (ت٧٢٦هـ) ، حيدر آباد ، ١٩٦٠م.

١٧. سير اعلام النبلاء ، شمس الدين الذهبي ، تحقيق : محي هلال السحان وآخرون ، مطبعة دار الرسالة ، بيروت ، ١٩٨١م.

١٨. شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، أبو الفلاح عبد الحي ابن العماد العكبري ، ( ١٠٨٩هـ ) مكتبة القدسي بجوار الأزهر ، مصر ، ١٣٨١هـ ، ١٩٦٩م.

١٩. شرح السنة ، الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي (ت ٥١٦هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط ، المكتب الإسلامي – دمشق ، ط٢ ، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.

٢٠. طبقات الشافعية الكبرى ، السبكي تاج الدين عبد الوهاب بن علي ، (ت٧٧١هـ ) ، تحقيق : محمود الطناحي وعبد الفتاح الحلوة ، مطبعة الحلبي ، ط١ ، ١٣٨٣هـ ، ١٩٦٤م.

٢١. طبقات المفسرين ، للداوودي محمد بن أحمد ، (ت٩٤٥هـ) ، تحقيق : علي محمد عمر ، مطبعة الاستقلال ، ط١ ، مصر ، ١٣٩٢هـ، ١٩٧٢م.

٢٢. العبر في خبر من غبر ، الذهبي شمس الدين ، تحقيق : محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية ، ط١، ١٤٠٥هـ ، ١٩٨٥م.

٢٣. غاية النهاية في طبقات القراء ، شمس الدين الجزري ، (ت ٨٣٣هـ ) ، برجستر ، مطبعة الخانجي ، مصر ، ١٣٥١هـ ، ١٩٣٢م.

٢٤. فهرست الكتب بالمكتبة الأزهرية الى سنة ١٩٥٢م ، مطبعة الأزهر ، ط٢، ١٣٧١هـ ،١٩٥٢م.

٢٥. فهرست المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة العراقية ، عبدالله الجبوري ، بغداد ، ١٣٩٣هـ ، ١٩٧٣م.

٢٦. فهرست المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في الموصل ، ١٣٩٧هـ ، ١٩٧٣م.

٢٧. كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل ، محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (ت ٣١١هـ) ، تحقيق: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان ، مكتبة الرشد – السعودية – الرياض ، ط٥ ، ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م.

٢٨. الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، محمود بن عمر أبو القاسم الزمخشري (ت٥٣٨هـ) ، تحقيق: عبد الرزاق المهدي ، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٢٩. كشف الظنون عن اسماء الكتب والفنون ، حاجي خليفة ، ( ت١٠٦٧هـ) ، وكالة المعارف ، اسطنبول ، ط١ ، ١٩٥٩م.

٣٠. الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي (ت ٤٢٧هـ) تحقيق: ابي محمد بن عاشور ، دار إحياء التراث العربي، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٢هـ ، ٢٠٠٢م.

٣١. لب الألباب في تحرير الأنساب ، السيوطي ، (ت٩١١هـ ) ، مكتبة الكتنى ، بغداد.

٣٢. مرآة الجنان وعبرة اليقظان ، عبد الله بن اسعد اليمني ، ( ت٧٦٨هـ ) ، مطبعة دار المعارف النظامية ، حيدر آباد ، ١٣٣٧هـ .

٣٣. مسند الامام أحمد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد أبو عبد الشيباني (ت ٢٤١هـ) تحقيق : السيد أبو المعاطي النوري ،عالم الكتب – بيروت ، ط١، ١٤١٩هـ . ١٩٩٨م.

٣٤. معرفة القراء الكبار ، الذهبي محمد بن احمد ، ( ت ٨٤٨هـ ) ، تحقيق : محمد سيد جاد الحق ، مطبعة دار التأليف ، مصر ١٣٨٩هـ ، ١٩٦٩م.

٣٥. المعين في طبقات المحدثين ، الذهبي شمس الدين ، تحقيق : همام عبد الرحيم سعيد ، دار الفرقان ، عمان ، الأردن ، ط١، ١٤٠٤هـ.

٣٦. مفتاح السعادة ومصباح السيادة ، طاش كبري زادة ،(ت ٩٦٨هـ) ، تحقيق: كامل بكري وعبد الوهاب ابي النور ، دار الكتب الحديثة ،القاهرة ، ١٩٦٨م.

٣٧. منهل الأولياء ومشرب الأصفياء من سادات موصل الحدباء ، العمري ياسين خير الله ، (ت١٢٣٢هـ )، تحقيق : سعيد الديوه جي ، مطبعة الجمهورية ، الموصل ، ١٣٣٨هـ ، ١٩٦٨م.

٣٨. موسوعة الموصل الحضارية ( الموصل في عهد السيطرة السلجوقية ).

٣٩. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، ابن تغري بردي ، ( ت٨٧٤هـ)، المؤسسة المصرية العامة للتأليف ، مصر.

٤٠. النشر في القراءات العشر ، محمد بن محمد ابن الجزري (ت٨٣٣هـ) ، خرج آياته : زكريا عميرات ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط٣ ، ١٤٢٧هـ ، ٢٠٠٦م.

٤١. الوافي بالوفيات ، صلاح الدين خليل بن آيبك صفدي ، (ت٧٦٤هـ) ، نشر جماعة من المستشرقين ، فيسابون ، ١٣٩٢هـ ، ١٩٧٢م.

٤٢. وجامع البيان في القراءات السبع المشهورة ، أبو عمرو بن سعيد الداني ( ت ٤٤٤هـ ) ، تحقيق : محمد صدوق الجزائري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٦هـ،٢٠٠٥م.

٤٣. الوسيط في تفسير القرآن المجيد ، علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي أبو الحسن ، (ت ٤٦٨هـ) تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود وآخرون ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤م.

٤٤. الوقف والابتداء ، ابو جعفر النحاس (ت٣٣٨هـ)، تحقيق : أحمد فريد المزيدي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٣ه ، ٢٠٠٢م.

# References

١. Al'iinsaf fi Masayil Alkhilaf Bayn Alnhwyyn: Albasriiyn wal Kufiiyn, by Abu al-Barakat Abdul Rahman bin Mohammed bin Obaidullah Ansari, Anbari ( BORN IN ٥٧٧ A.H), Modern Library, I ١, ١٤٢٤ H-٢٠٠٣.

٢. Alaydah fi Eulum Albalagha by Alkateeb Algizwini (born in ٧٣٩ A.H), investigation: Abdul Hamid Hindawi, Al-Manar Foundation, Cairo, ٣rd edition, ١٤٢٥A.H, ٢٠٠٤ m.

٣. Bughyat Altalab fi Tarikh Halab, by Kamal al-Din Omar bin Ahmed bin Abi Jarada, (٦٦٠ AH), investigation: Suhail Zerkar, Dar al-Fikr, Beirut.

٤. Bughyat Blwaeat fi Tabaqat Allaghwiin Walnaha, by al-Suyuti (p. ٩١١), investigation: Muhammad Abi al-Fadl ibn Ibrahim, al-Baabi al-Halabi Press, ١٣٨٤ AH, ١٩٦٤.

٥. Tarikh Al'adab Alearabii fi Aleiraq, by Abbas Al-Azzawi, The Iraqi Scientific Academy Press, ١٣٨٠ AH, ١٩٦٠.

٦. Tarikh Alaslam wa Wafayat Almashahir Wal'aelam, by Al-Dahabi, edited by: Omar Abdulsalam Tadmari, Dar Al Kitab Al Arabi, Beirut, ١st edition, ١٤٠٧ AH, ١٩٨٧.

٧ Tadhkirat Alhifaz by Al-Dahabi Shams al-Din, Dar Ehyaa' Al-Turath al-Arabi, ١٣٧٦ AH, ١٩٥٦ AD.

٨. Altaerif bi Musajid Alsulaymaniat wa Madarisiha Aldiynia, Muhammad al-Qazlaji, Al-Najah Press, Baghdad, ١٣٦٥ AH, ١٩٣٨.

٩. Al-Tafsir al-Baghawi Muhayy Al-Sunnah, by Al-Husayn ibn Mas'ud ibn Muhammad ibn al-Furr, Abu Muhammad al-Baghawi al-Shafi'i (٥١٠٥), investigation by: Abd al-Razzaq al-Mahdi, Dar al-Arabiya, Beirut, ١st editon, ١٤٢٠.

١٠. Tafseer al-Baydawi, by Nasser al-Din Abdullah bin Omar bin Mohammed Abu Saeed Shirazi al-Baydawi (born in. ٦٨٥ A.H) Investigation by: Mohammed Abdul Rahman Al-Marashli, Dar Ehyaa' Al-Turath al-Arabi, Beirut, ١st edition, ١٤١٨ A.H.

١١ - Taqrib Altahdhib, by Ahmed bin Ali bin Mohammed bin Ahmed bin Hajar al - Askalani (born in ٨٥٢ A.H.) investigation by: Mohammed Awama, Dar al - Rasheed - Syria, ١st edition, ١٤٠٦ A.H. - ١٩٨٦.

١٢. Talkhis Majmae Aladab Fi Mejm Al'alqab, by Abdul Razzaq bin Ahmed Al-Fouti, (d. ٧٢٣ e), Commentary: Muhammad Abdul Quddus Al Qasimi, the Hashemite Printing Press, Damascus, ١٣٨٧ A.H, ١٩٦٧ AD.

١٣. Aljamie Al'umawiu Fi Almawsil, a research in Sumer Journal, Directorate of Ancient Antiquities, Al-Rabitaa Press, Baghdad, ١٣٧٠ AH, ١٩٥٠.

١٤- Aldarar Alkaminat Fi 'Aeyan Alma'at Alththamina, by Ibn Hajar al-Askalani (v. ٨٥٢ AH), investigation: Mohamed Sayed Gad al-Haq, Al-Madani Press, ١٣٨٥ AH, ١٩٦٦ AD.
١٥. Dhil Altaqyid Fi ruat Alsunn Walmasanid, by Abu al-Tayeb al-Fassi al-Makki Muhammad ibn Ahmad, (born in. ٨٣٢), the investigation of Kamal Youssef al-Hout, Dar al-Kuttab al-Alami, Beirut, ١, ١٤١٠.
١٦. Dhil Marat Alzaman, by Al Yunini Mousa ibn Ahmad Qutb al-Din Abu al-Fath (born in. ٧٢٦ A.H.), Hyderabad, ١٩٦٠.
١٧. Sayr 'Aelam Alnubla', by Shams al-Din al-Zahabi, An Investigation by: Muhi Hilal al-Sahhan et al., Dar al-Resalah Press, Beirut, ١٩٨١.
١٨. Shadharat Aldhahab fi 'Akhbar min Dhahab, by Abu al-Falah 'Abd al-Hayy ibn al-'Ammad al-Akbari, (born in١٠٨٩ A.H.) Al-Qodsi Library next to Al-Azhar, Egypt, ١٣٨١ AH, ١٩٦٩.
١٩. Sharah Alsuna, by Husayn ibn Mas'ud ibn Muhammad ibn al-Furm al-Baghawi (born in. ٥١٦ A.H). An Investigation by: Shu'ayb al-Arnaout, Islamic Office, Damascus, ٢nd edition, ١٤٠٣ A.H.
٢٠. Tabaqat Alshshafieiat Alkubraa, by Al-Sabki Taj al-Din Abdul Wahab bin Ali, (born in. ٧٧١A.H.), An investigation by: Mahmoud al-Tannahi and Abdul-Fattah Hilo, Halabi Press, ١st edition, ١٣٨٣ A.H.
٢١. Tabaqat Almufasirin, by Daoudi Muhammad ibn Ahmad, (born in. ٩٤٥ A.H.) An investigation by: Ali Mohamed Omar, Istiqlal Press, ١st edition, Egypt, ١٣٩٢ AH, ١٩٧٢ AD.
٢٢ - Aleibar fi Khabar min Ghabar, by Al-Dahabi Shams al-Din, An investigation by: Mohammed Al-Saeed bin Basiouni Zaghloul, Dar al-Kuttab al-Alami, ١st edition, ١٤٠٥ AH, ١٩٨٥ AD.
٢٣. Ghayat Alnihayat fi Tabaqat Alqurra, Shams al-Din al-Jazri, (born in٨٣٣ AH), Burgester, Al-Khanji Press, Egypt, ١٣٥١ AH, ١٩٣٢ AD.
٢٤. Fahrasat Alkutub bi Almaktabat Al'azhriat 'iilaa Sanat ١٩٥٢m, Al-Azhar Press, ٢ND edition, ١٣٧١ H, ١٩٥٢ AD.
٢٥. Faharasat Almakhtutat Alearabiat fi Maktabat Al'awqaf Aleamat Aleiraqia, by Abdullah al-Jubouri, Baghdad, ١٣٩٣ AH, ١٩٧٣.
٢٦. Faharasat Almakhtutat Alearabiat fi Maktabat Al'awqaf Aleamat fi Almawsil, ١٣٩٧ AH, ١٩٧٣ AD.
٢٧. Kitab Altawhid Wa'iithbat Sifat Alribi Eaz Waja, by Muhammad ibn Ishaq ibn Khuzaymah ibn al-Mughayrah ibn Saleh ibn Bakr al-Salami al-Nisabouri (٣١١ A.H), investigation: Abdul Aziz bin Ibrahim al-Shahwan, Al-Rashed Library, Saudi Arabia, Riyadh, ١٩٩٤.
٢٨. Lkishaf Ean Haqayiq Altanzil Waeuyun Al'aqawil Fi Wujuh Altaawil, by Mahmoud bin Omar Abu al-Qasim al-Zamakhshri ( born in ٥٣٨ A.H ), investigation: Abdul Razzaq al-Mahdi, House of Revival of Arab heritage - Beirut.
٢٩. Kushif Alzunuwn Ean 'Asma' Alkutub Walfunun, by Haji Khalifa, (١٠٦٧), Knowledge Agency, Istanbul, ١, ١٩٥٩.
٣٠. Alkashf Walbayan Ean Tafsir Alquran, by Abu Ishaq Ahmed bin Mohammed bin Ibrahim al-Tha'ali (born in ٤٢٧ A.H) Investigation: Abi Mohammed bin Ashour, House of Revival of Arab Heritage, Beirut, ١st, ١٤٢٢, ٢٠٠٢.
٣١ Ib al'albab Fi tahrir Al'ansab, by Al-Suyuti, ( born in ٩١١ A.H ), Al-Kanna Library, Baghdad.
٣٢. Marat Aljannan Waeibrat Alyaqzan, by Abdullah bin As'ad al-Yamani, (٧٦٨ A.H), Dar al-Ma'arif al-Qamidat Press, Hyderabad, ١٣٣٧ A.H.
٣٣- Musanad Al'imam Ahmad Allah 'Ahmad Bin Muhamad Bin Hnbl Bin Hilal Bin 'asd 'Abu eabd Alshaybanii ( born in ٢٤١ A.H) an Investigation by: Mr. Abu al-Maati Nouri, Ealim Alkutub- Beirut, ١st , ١٤١٩ A.H ١٩٩٨ A.D.

٣٤. Maerifat Alqurra' Alkibar, by Aldhahabiu Mohammed bin Ahmed, (born in ٨٤٨ A.H), an investigation: by Mohamed Sayed Gad al-Haq, printing house of authorship, Egypt ١٣٨٩, ١٩٦٩.
٣٥. Almuein Fi Tabaqat Almuhadithin, Aldhahabiu Shams Aldiyn, an investigation: Hammam Abdul Rahim Saeed, Dar Al-Furqan, Amman, Jordan, ١st, ١٤٠٤ A.H.
٣٦. Miftah Alsaeadat wa Misbah Alsiyada, Tash Kheir Zadeh, (born in ٩٦٨ AH), Investigation by: Kamel Bakri and Abdel Wahab Abi El Nour, Modern Book House, Cairo, ١٩٦٨.
٣٧- Manhal Al-Awliya and Al-Asfayyat of Sadat, Al-Hadba, by Omari Yaseen Khairallah, (born in ١٢٣٢ AH), Investigation by: Saeed Al-Diwa, Al-Gomhuriya Press, Mosul, ١٣٣٨ AH,
٣٨. Mawsueat Almawsil Alhadaria (Almawsil Fi eahd Alsaytarat Alsaljuqia).
٣٩. Alnujum Alzzahirat Fi Muluk Misr Walqahirat of Egypt and Cairo, Abn Tughari Bardi, ( born in ٨٧٤ A.H), the Egyptian General Establishment
٤٠. Alnashr Fi Alqara'at Aleashr, by Muhammad ibn Muhammad Ibn al-Jazri (born in . ٨٣٣ A.H), Kharaj Ayatih: Zakaria Omirat, Dar al-Kuttab al-Alami, Beirut, ٣rd , ١٤٢٧ A.H , ٢٠٠٦ A.D
٤١. Alwafi Bialwafiat, by Salah al-Din Khalil bin Aibek Safadi, (٧٦٤ A.H), published by a group of orientalists, Vesbon, ١٣٩٢ A.H, ١٩٧٢ A.D.
٤٢. Wajamae Albayan Fi Alqara'at alsbe Almashhurat, by Abu Amr bin Said Al-Dani (born in ٤٤٤ A.H), investigation: Mohammed Sadouk Algerian, Dar al-Kuttab al-Sulti, Beirut, ١st, ١٤٢٦ A.H, ٢٠٠٥ A.D.
٤٣. Alwasit Fi Tafsir Alquran Almajid, by Ali bin Ahmed bin Mohammed bin Ali al-Wahidi Abu al-Hassan, (٤٦٨ A.H). An Investigation: by Sheikh Adel Ahmed Abdul Muqawim et al., Dar al-Kuttab al-Sulti, Beirut-Lebanon, ١st, ١٤١٥ A.H. ١٩٩٤. A.D
٤٤. Alwaqf Walaibtida' , 'Abu Jaefar Alnahas ( born in ٣٣٨ A.H), An investigation, Ajmad Farid Almazidi, Dar al-Kuttab al-Alami, Beirut, ١st , ١٤٢٣ A.H , ٢٠٠٢ A.D.